وتيشيب الوليد وساق بقية الاية وهو قوله
تعالى وترى الناس سكارى اي لما هم فيه من
الدهش والحيرة ثم بين الله تعالى ان ذلك ليس
بسكر حقيقة بقوله تعالى وما هم بسكارى اي من
الشراب ولما انتفى ان تكونوا سكارى من الشراب ثبت
ما اوجب لهم تلك الحالة بقوله تعالى ولكن عذاب الله
ذي القوة والجبروت شديد فهو الذي اوجب ان يظن
بهم السكر لان قولهم اذهب عقولهم تمييزهم ثم
الحديث عند اخر الاية فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم زاد في رواية قالوا يا
رسول الله اينا ذلك الواحد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسعماية وتسعة وتسعون ومنكم واحد
ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في الثور
الابيض او كالشعرة البيضا في الثور الاسود
وفي رواية كالرقمة في ذراع الحمار واني
ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم
قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا وفي رواية ان تكونوا ثلثي
اهل

اهل الجنة روى عمران بن الحصين ان هاتين الايتين
نزلتا في غزوة بني المصطلق ليلا فنادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحثوا المطي حتى كانوا حول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يزالوا باكين من تلك الليلة فلما
اصبحوا لم يحطوا السروج عن الدواب ولم يضربوا
الخيام وقت النزول ولم يطبخوا قدرا وكانوا ما
بين حزين وباك ومفكر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي يوم ذلك فقالوا الله ورسوله
اعلم قال ذلك يوم يقول الله لادم قم فابعث
بعث النار وذلك نحو حديث ابي سعيد وزاد فيه
ثم قال يدخل من امتي سبعون الفا الجنة بغير
حساب قال عمر سبعون الفا قال نعم ومع كل واحد
سبعون الفا وقرا حمزة والكسائي بفتح السين وسكون
الكاف فيهما والباقون بضم السين وفتح الكاف وبعد
الكاف الف وامال الالف بعد الرا ابو عمرو وحمزة والكسائي
محضة وورش بين بين والباقون بالفتح ونزل في النضر بن
الحارث وكان اكثر الجدل وكان يقول الملائكة بنات
الله والقران اساطير الاولين وكان ينكر البعث واحيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)